

الطريق إلى أن يحبك الله

عمرو سليم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أني أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك¹
 اللهم ! إني أسألك حبك وحب من يحبك ، والعمل الذي يبلغني حبك . اللهم !
 اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ، ومن الماء البارد²
 اللهم اجعل حبك أحب إلينا من أنفسنا وأهلينا ومن الماء البارد على الظمأ

والله لو أنك توجتني بتاج كسرى ملك المشرق
 ولو بأموال الورى جدت لي أموال من باد ومن قد بقي
 وقلت لا نلتقي ساعة اخترت يا مولاي أن نلتقي

أن حب الله للعبد هو الغاية الكبرى , و صك الامان من النار , فإن الحبيب لا
 يعذب حبيبه

{وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه . قل فلم يعذبكم بذنوبكم}
 [المائدة:18].

و إليك الطريق الى أن يحبك الله :-

1. ذكر الله

فأن من أحب أحدا أكثر من ذكره

¹ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح سألت محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن صحيح . قال الشيخ الألباني : صحيح.
² سنن الترمذي

{ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذِكْرًا كَثِيرًا ، وسبحوه بُكْرَةً وَأَصِيلًا }
(ان الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكركي وتحركت بي شفثاه)¹

2. اتباع الرسول

{ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31) } آل عمران

3. الحب في الله

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتباذلين في².

أخرج الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم) : - إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي

وأخرج الترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: قال الله عز وجل (: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء)

4. الجلسات الايمانية

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتباذلين في³.

¹ صحيح الجامع

² حديث صحيح رواه مالك في الموطأ بإسناده الصحيح

³ حديث صحيح رواه مالك في الموطأ بإسناده الصحيح

5. الزيارة في الله

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتباذلين في¹.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكاً. فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربها عليه؟ قال: لا، غير أني أحبته في الله تعالى. قال: فإني رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه².

6. التوبة

{ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) } البقرة
قال رسول الله { إن الله يحب الشاب التائب }³

7. البذل في الله

{ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (195) } البقرة
{ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) } ال عمران

¹ حديث صحيح رواه مالك في الموطأ بإسناده الصحيح

² رواه مسلم

³ حسن لغيره

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتبازلين في¹.
 وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ " أَي يَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَرْضَاتِهِ مِنْ
 الْإِتِّفَاقِ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أُمِرُوا بِهِ ."²

8. النوافل

يقول الله عز وجل في الحديث القدسي:

((مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي
 يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ
 الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ
 وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ))³

9. السرعه في تنفيذ اوامره

((وعجلت اليك ربي لترضى)) طه

10. التواضع مع المؤمنين

{ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
 أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
 . }

{ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36) النساء }

{ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (23) النحل }

¹ حديث صحيح رواه مالك في الموطأ بإسناده الصحيح

² انتهى من المنقلى شرح الموطأ حديث 1779

³ أخرجه البخاري (6502) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

11. العزة مع الكافرين

{ يا أيها الذين آمنوا من يردت منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
. {

12. الجهاد

{ يا أيها الذين آمنوا من يردت منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
. {

13. لا تخشى أحد الا الله

{ يا أيها الذين آمنوا من يردت منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
. {

14. الصبر على البلاء

{ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (146) {ال عمران
" إنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مِنْ عِظَمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ،
فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ " ¹

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا أراد الله بعبده الخير عَجَّلَ له العقوبة في
الدنيا ، وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة
1"

¹ رواه الترمذي (2396) وابن ماجه (4031) ، وصححه الشيخ الألباني

15. الزهد في الدنيا

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: "جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس، فقال: "ازهد في الدنيا يُحبك الله، وازهد فيما عند الناس يُحبك الناس"²

16. الاحسان

{ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147) فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (148) } ال عمران

17. التقوى

{ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (76) } ال عمران
 { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (4) } التوبة
 عن سعد بن أبي وقاص قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي)³

18. العدل

{ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (42) } المائدة

¹ رواه الترمذي (2396) ، وصححه الشيخ الألباني .

² حديث حسن، رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة .

³ مسلم 2965

19. الاحسان الى الجار

عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال قال رسول الله «إن أحببتهم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم، وصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم»¹

20. الصدق

عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال قال رسول الله «إن أحببتهم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم، وصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم»²

21. الامانة

{ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا (107) } النساء

إنَّ الله لا يحب من كان من صفته خيَّانة الناس في أموالهم، وركوب الإثم في ذلك وغيره مما حرَّمه الله عليه.

وعن عبد الرحمن بن أبي قراد قال قال رسول الله «إن أحببتهم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم، وصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم»³

22. التطهر

{ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) } التوبة

23. التوكل على الله

1 صحيح الجامع

2 صحيح الجامع

3 صحيح الجامع

{ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (159) }

24. التوسط و عدم الاسراف

{ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) } الانعام
 { يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31) } الاعراف

25. الرفق

{ إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله , وإنه يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف }¹

26. حمد الله

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ».²

27. الوفاء بالعهد

{ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ (58) } الانفال

28. مساعدة المسلمين

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أحبُّ الناسِ إلى الله أنفعهم، وأحبُّ الأعمالِ إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو

¹ صحيح
² صحيح مسلم

تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه، ستر الله عورته ، ومن مشي مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل، كما يفسد الخل العسل)
حسن¹

29. ترك الافساد في الارض

{ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) } المائدة

30. الاخلاق العالية

قال رسول الله { إن الله يحب معالي الأخلاق ، و يكره سفاسفها }²

31. الحلم

لما قدمنا المدينة ، فجعلنا نتبادر من رواحنا ، فنقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجله قال وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عييته فلبس ثوبيه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن فيك خلتين يجبهما الله الحلم والأناة . قال : يا رسول الله ! أنا أتخلق بهما أم الله جبلي عليهما ؟ قال : بل الله جبلك عليهما . قال : الحمد لله الذي جبلي على خلتين يجبهما الله ورسوله³

32. قراءه القران

قال صلى الله عليه وسلم (من سره ان يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف)⁴
و من أحب الله أحبه الله

¹ الطبراني في الكبير، وابن أبي الدنيا

² صحيح الجامع

³ سنن أبي داود و قد سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح]

⁴ حسنه الالباني في صحيح الجامع

33. السماحة

{إن الله يحب سمح البيع ، سمح الشراء . سمح القضاء} ¹

34. حب الانصار

(من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله) ²
 (لا يحب الأنصار إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله ومن
 أبغضهم أبغضه الله) ³

وعن البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال في
 الأنصار > لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن
 أبغضهم أبغضه الله. ⁴

(والذي نفسي بيده لا يحب الأنصار رجل حتى يلقي الله، إلا لقي الله وهو يحبه،
 ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقي الله إلا لقي الله وهو يبغضه) ⁵

أيها المعرض عنا أن أعراضك منا
 لو أردناك جعلنا كل ما فيك يردنا

كتبه

عمرو سليم

1 صحيح الترمذي
 2 صحيح الجامع 5953
 3 رواه الترمذي (صحيح الجامع 7629)
 4 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 5 رواه أحمد (حسن) صحيح الجامع 1979